

اجتماع ICANN83 | منتدى السياسات (PF) – منظمة دعم أسماء رموز البلدان (ccNSO): جلسة مستجدات نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان (ccTLD)
الأربعاء، 11 يونيو/ حزيران 2025 - من الساعة 10:45 إلى 12:15 صباحًا بتوقيت وسط أوروبا الصيفي

أهلاً ومرحباً بكم في منظمة دعم أسماء رموز البلدان (ccNSO)، جلسة مستجدات نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان (ccTLD). اسمي كلوديا رويز، وأنا، برفقة زميلتي جوك وجولي، سنتولى إدارة المشاركة عن بُعد في هذه الجلسة. يُرجى العلم بأن هذه الجلسة يجري تسجيلها، وتحكمها معايير السلوك المتوقعة في ICANN وسياسة مجتمع ICANN لمناهضة التحرش. خلال هذه الجلسة، سنقرأ الأسئلة أو التعليقات المقدمة في الدردشة بصوت عالٍ فقط إذا تم وضعها بالشكل المناسب كما هو موضح في الدردشة.

كلوديا رويز

ستشمل الترجمة الفورية لهذه الجلسة كلاً من اللغة الإنجليزية والإسبانية والفرنسية. إذا كنت ترغب في التحدث خلال هذه الجلسة، يُرجى رفع يدك عبر خاصية رفع اليد في تطبيق Zoom. عندما يُسمح لك بالحديث، سوف يتم إعطاء المشاركين الافتراضيين الإذن بالإغاء كتم الصوت في برنامج زوم Zoom. سيستخدم المشاركون في الموقع ميكروفوناً مادياً هنا للتحدث. كما يُرجى التكرم بذكر اسمك للعلم وإثبات ذلك في محضر الجلسة مع تحديد اللغة إذا كنتم ستتحدثون بلغة أخرى غير الإنجليزية. يُرجى ذكر اسمك للتوثيق في السجل، كما نرجو التحدث بوتيرة مناسبة لضمان دقة الترجمة.

يرجى العلم أن مدير هذه الجلسة سيتحدث باللغة الفرنسية. شكرًا لتفهمكم. وبذلك، أُحيل الكلمة الآن إلى السيد سليمان أومتاناغا، مدير الجلسة. شكرًا لك.

شكرًا لك، سيدتي. سأبدأ حديثي باللغة الإنجليزية، ثم أستكمل لاحقًا باللغة الفرنسية.

سليمان أومتاناغا

نرحب بكم في جلسة جديدة ضمن اجتماع ICANN83. إنه لشرف كبير لي أن أدير هذه الجلسة، التي تُبشر بمحتوى ثري، وحوار فعال، وتعكس شيئًا فشيئًا تنوع الخبرات في مجال نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان. والآن، سأتابع الحديث باللغة الفرنسية.

على مدار التسعين دقيقة القادمة، سيكون لدينا شرف الاستماع إلى خمسة متحدثين من مختلف أنحاء العالم. سيشاركون معنا مبادرات خاصة، ومناهج إبداعية، وأفكاراً استراتيجية فيما يتعلّق بإدارة نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان. إليكم بعض النقاط الرئيسية. سنبدأ بمناقشة دروس الحوكمة مع آلان كامبيرون من أستراليا. بعد ذلك، سننتقل إلى غواتيمالا، نطاق (.gt)، للاستماع إلى هايدي هيرنانديز، وهي جالسة إلى يساري. ستعرض لنا كيف يمكن أن تؤدي جهود التوعية الهادفة إلى تحقيق نمو فعلي في عدد التسجيلات. ومن الصين، سنستمع إلى أنطونيا تشو. ستحدث عن التدابير الأمنية لنطاق (.cn)، مع التركيز على مكافحة انتهاك نظام اسم النطاق (انتهاك نظام DNS)، وهو موضوع يحظى باهتمام عالمي واسع.

بعدها، سنتوجه إلى كوريا، مع أنطونيا تشو. عفواً، سنستمع إلى بويونغ كيم. والذي سيشرح لنا استراتيجية توسيع نطاق (.kr)، وهي استراتيجية مثيرة للاهتمام في هيكله فضاء التسمية وأخيراً، سيختتم تشارلز نوار من كندا الجلسة بتقديم مبادرة CommuniFi، وهي مبادرة مدعومة من هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA)، وتهدف إلى تقليص الفجوة الرقمية. سيُخصص لكل متحدث 12 دقيقة، تليها 3 دقائق للنقاش، ليكون إجمالي الوقت 15 دقيقة لكل متحدث. الآن، دون مزيد من التأخير، فليفضل السيد آلان كامبيرون. شكراً لك.

آلان كامبيرون

طاب صباحكم جميعاً. أعتزم فرصة مشاركتي الأخيرة في اجتماع مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (أيكان - ICANN) لإلقاء نظرة متعمقة على الخمس سنوات ونصف التي قضيتها في هيئة إدارة النطاقات الأسترالية (.auDA). لقد كانت فترة حافلة بالأحداث سواء بالنسبة للهيئة أو بالنسبة لي شخصياً. يُظهر هذا المخطط تطور الهيئة منذ عام 1997. ستلاحظون أن هيئة إدارة النطاقات الأسترالية أقدم من مؤسسة أيكان، لكنها مرت بمسار غير مستقر حتى نهاية عام 2019. لا سيما في الفترة بين 2018 و2019، فقد واجهت صعوبات كبيرة. فعلى الرغم من أنها كانت مستقرة تمامًا، عانت من تحديات حوكمة بالغة.

خلال الفترة التي أعقبت عام 2019، قمنا بإعادة بناء هيئة إدارة النطاقات الأسترالية لتصبح مؤسسة ناجحة ومتقدمة للغاية. يوضح هذا المخطط موقع هيئة إدارة النطاقات الأسترالية في المنظومة. هيئة إدارة النطاقات الأسترالية هي شركة غير ربحية، تضم اليوم 5,400 عضو ومجلس إدارة مكون من 10 أعضاء. تعمل بموجب شروط تفويض من الحكومة الأسترالية، وبموجب اتفاقية غير عادية مع مؤسسة آيكان، غير عادية لأنها وُقعت قبل أكثر من عشرين عامًا. أفهم أن عدد مثل هذه الاتفاقيات قليل جدًا.

اسمحوا لي أن أتحدث قليلاً عن الوضع الذي وجدته عند وصولي في نوفمبر 2019. في عام 2018، قامت الحكومة الأسترالية بمراجعة ترتيبات الحوكمة داخل هيئة إدارة النطاقات الأسترالية، وذلك نتيجة مخاوف تتعلق بطريقة إدارة المؤسسة في ذلك الوقت. وفي خضم هذه التحديات، عُيّن مشغل سجل جديد في يوليو 2018، كما تم اعتماد دستور جديد في أكتوبر من نفس العام. رغم هذه الصعوبات، شهد عام 2019 إدخال مجموعة جديدة من قواعد ترخيص نطاق (.au)، بما في ذلك المقترح الخاص بإتاحة التسجيل المباشر في نطاق (.au).

بحلول نهاية عام 2019، لم تكن سمعة المؤسسة في أفضل حال، وكانت علاقتنا مع أصحاب المصلحة جميعًا مضطربة وغير واضحة. وقد أدى ذلك إلى تعيين مجلس إدارة جديد بالكامل في عام 2019. وعندما جرى تشكيل المجلس الجديد، وحظيت بشرف أن أكون رئيسه، لم يكن لدينا رئيس تنفيذي، ولم يكن أي من الأعضاء قد خدم في المجلس من قبل، باستثناء عضو واحد منذ عدة سنوات. لذلك، أصبحت الرئيس، رغم أنني لم أكن أملك خلفية في هذه الصناعة. لكنني كنت دائمًا أرحب بالتحديات.

اسمحوا لي أن أتحدث بمزيد من التفصيل عن قضايا الحوكمة، وكيف تعاملنا معها. لقد كان للحكومة دور كبير في تشكيل لجنة ترشيحات جديدة مكونة بالكامل من أعضاء مستقلين. وبدعم من تلك اللجنة ومن الحكومة، أُعيد تشكيل مجلس الإدارة بالكامل، بحيث أصبح يتكوّن من أغلبية من الأعضاء المستقلين. وكان المجلس في بدايته – صدقوا أو لا تصدقوا – يتكون من ثمانية أعضاء فقط، أما اليوم، فقد نما عدد الأعضاء ليصل إلى 5,400 عضو. قمنا أيضًا بتعيين رئيس تنفيذي جديد، السيدة روزماري سينكلير، والتي التقى بها العديد منكم في اجتماعات مؤسسة آيكان على مدار السنوات الخمس الماضية.

تولّى مجلس الإدارة وروزماري مهمة إعادة بناء العلاقات، سواء مع مؤسسة أيكان، التي ربما شهدت علاقتنا بها بعض التوتر خلال تلك المرحلة، أو مع الحكومة الأسترالية والمجتمع المحلي. خضعت شروط التفويض لعدة مراجعات، وتم اعتماد نسخة محدّثة في فبراير الماضي، وهي منشورة على موقعنا.

أود الإشارة إلى ثلاث نقاط سريعة في هذا السياق. أولاً، لا تزال الشروط تنص على أن يتكوّن مجلس الإدارة من أغلبية من الأعضاء المستقلين – مستقلين عن أمناء السجل والمستثمرين الكبار في مجال أسماء النطاقات وما إلى ذلك. حالياً، مجلس الإدارة مستقل بنسبة 100%. ثانياً، على الرغم من أننا مؤسسة غير ربحية، فإننا ملزمون بالعمل بطريقة تضمن الاكتفاء الذاتي من الناحية المالية، وقد تمكّنا من تحقيق ذلك بنجاح. وثالثاً، نلزمنا شروط التفويض بالالتزام بنموذج الحوكمة متعدد أصحاب المصلحة – وهو أمر نرحب به بكل سرور.

ربما لاحظتم أن التوقيت يُشير إلى أننا بدأنا القيام بكل ذلك منذ نوفمبر 2019، ولذلك تأثرنا بشكل كبير بانتشار جائحة كوفيد-19 مع بدايتها في مارس 2020. لحسن الحظ، استطعنا عقد اجتماعين حضوريين لمجلس الإدارة قبل أن ننقل إلى العمل عبر الإنترنت طوال العامين التاليين، وقد انضمت روزماري سينكلير إلى الفريق قبل ثلاثة أسابيع فقط من دخول ملبورن في حالة الإغلاق الكامل. وبذلك، كانت المهمة التي واجهها مجلس الإدارة الجديد هي محاولة تشغيل الشركة في وقت كنّا بالكاد نعرف فيه بعضنا البعض، لكنني أعتقد أننا نجحنا في ذلك.

لقد تحدثت عن إصدار قواعد الترخيص الجديدة، والتي وُضعت وبدأ العمل بها في عام 2021، مما أتاح لنا بدء التسجيل المباشر في نطاق (.au) في عام 2022. وقد أدى ذلك إلى قفزة كبيرة في عدد تسجيلات أسماء النطاقات لدينا، وقد تمكّنا من الحفاظ على هذا النمو الذي تحقق آنذاك، حتى أصبحنا نحتل المرتبة العاشرة عالمياً بين جميع نطاقات المستوى الأعلى (TLDs)، والمرتبة السابعة بين نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان (ccTLDs). يجدر بي الإشارة إلى أنه تم الإعلان مؤخراً عن مراجعة جديدة لقواعد الترخيص لدينا، ومن المقرر أن تبدأ قريباً.

أما مناقصة السجل التي أُجريت في عام 2018، فقد استلزم الأمر إعادة طرحها بدءاً من عام 2023، وقد تم الانتهاء منها بنجاح. النقطة التي أردتُ تسليط الضوء عليها تحديداً،

هي أننا بذلنا جهدًا ملحوظًا لإلزام مقدمي العروض بتلبية احتياجات البيئة والمجتمع والحوكمة، وقد أدى ذلك إلى نقاشات ثرية، وأسفر – في رأيي – عن تغييرات جذرية بالاهتمام ليس فقط في ما تقوم به هيئة إدارة النطاقات الأسترالية، بل أيضًا في طريقة عمل مشغل السجل الخاص بنا. أشجّعكم بصدق على أخذ هذه النقطة بعين الاعتبار إن كنتم في موقف مشابه.

التخطيط الإستراتيجي. نعتقد أن لدينا مسودة استراتيجية تقوم على رؤية واضحة واستشراف للمستقبل. وبالنسبة لآخر المستجندات، قد تجدون الآن على موقعنا الإلكتروني مسودة هذه الاستراتيجية، إلا أن مجلس الإدارة قد اعتمد النسخة النهائية مؤخرًا. وعلى الرغم من أنها لم تكن منشورة على الموقع قبل ساعتين، فإنني أتوقع أنها ستُنشر قريبًا جدًا. لا تقلق يا بروس، لن أفصح عن الكثير! النسخة النهائية ليست مختلفة بشكل جذري عن المسودة، لذا حتى وإن لم تكن متاحة بعد، فأنصحكم بإلقاء نظرة على النسخة الموجودة حاليًا.

لولا أن زميلتي صوفي ميتشل قد تحدثت باستفاضة في إسطنبول عن أعمال مشروع سيناريوهات المستقبل الخاص بنا، لكنني خصّصت وقتًا أطول للحديث عنها هنا. أشجّعكم على زيارة موقعنا الإلكتروني – إن لم تكونوا قد فعلتم ذلك بالفعل – والاطلاع على ما أعتبره عملاً قيّمًا للغاية، حيث نستعرض فيه ثلاثة سيناريوهات محتملة لما قد يحدث خلال العشرين عامًا القادمة. أشدد على أن هذه السيناريوهات افتراضية بالكامل. لا تقدم هيئة إدارة النطاقات الأسترالية أي وعود أو تعهدات بأن أيًا من الأحداث المُشار إليها في تلك الوثيقة ستتحقق على الإطلاق، ولعل ذلك أمر جيد! ومن ثم، أشجّعكم بشدة على الاطلاع عليها في حال كنتم تعملون على إعداد خطة استراتيجية لمؤسستكم.

ثالثًا، كنت قد تجاوزت الحديث عن هذا الموضوع سابقًا، لكن بما أن لدي بعض الوقت الآن، فسأستغله للحديث قليلاً عن برامج المنفعة العامة. أريد أن أفعل ذلك بشكل خاص لأنني أعلم أن تشارلز سيتحدث عن هذا الجانب لاحقًا. أردت أن أوضح أننا في هيئة إدارة النطاقات الأسترالية قد قمنا بالفعل باستثمار كبير في برامج المنفعة العامة، وما مكّننا من ذلك هو أن هيئة تسجيل الإنترنت الكندية وشركة نومينت (Nominet) وجهات أخرى كانوا سخييين للغاية بوقتهم ونصائحهم بشأن كيفية التعامل مع هذا التحدي؛ أي كيف يمكن لمشغل أسماء نطاقات تتراكم لديه فوائض مالية أن يُعيد جزءًا من ذلك للمجتمع بطريقة

مفيدة. لذلك أطلع إلى سماع عرض تشارلز التقديمي، لكن اسمحو لي أن أؤكد أنني لن أقوم بإعادة كتابة الاستراتيجية في أيامي القليلة الأخيرة! شكرًا على ذلك.

وكما ذكرت، فإن فترتي في هيئة إدارة النطاقات الأسترالية شارفت على الانتهاء. ومع ذلك، أود أن أؤكد أنها لا تزال، وستظل، ملتزمة تجاه مؤسسة أيكان. في أستراليا، تُعد هيئة إدارة النطاقات الأسترالية جزءًا من البنية التحتية الحيوية. أما بالنسبة لي، ولهيئة إدارة النطاقات الأسترالية، فإن مؤسسة أيكان تُعد جزءًا من البنية التحتية الحيوية للعالم بأسره. إذن، سعادة الرئيس، يسعدني تلقي أسئلتكم، وسأحول الأسئلة التقنية المعقدة إلى الدكتور تونكن أو أي شخص آخر.

سليمان أومتاناغا

شكرًا جزيلاً لك، سيد آلان كامبيرون، على دروسك القيمة في مجال الحوكمة. والآن ننقل إلى فقرة التفاعل مع الجمهور. هل لديكم أي أسئلة للسيد آلان كامبيرون؟ ما الأمر؟ الصمت يعم الأرجاء! حسناً، إذا لم تكن هناك أي أسئلة، فسأطرح سؤالاً بنفسني. ما هي ممارسات الحوكمة الرئيسية المعتمدة في سجل نطاق (.au) والتي توصي بها لنطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان (ccTLDs) في الدول النامية؟ مرة أخرى، ما هي ممارسات الحوكمة الرئيسية في سجل نطاق (.au) التي توصي بها لنطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان (ccTLDs) في الدول النامية؟

آلان كامبيرون

شكرًا على السؤال. هذا السؤال صعب للغاية بالنسبة لي، نظرًا لعدم توفر الخبرة المباشرة لدي في القيام بذلك. إنه سؤال صعب بالنسبة لي لأنني لا أملك خبرة في تشغيل أي من نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان (ccTLD) في سوق نامية. ما أثار انتباهي هو أن نماذج عمل مشغلي السجلات تختلف تمامًا عن تلك المعتمدة في الهيئات الحكومية، والجهات التي أعرفها في منطقة المحيط الهادئ غالبًا ما تكون تابعة للحكومة.

لذا فإن تحديات الحوكمة - التي كنت أشير إليها - كانت تدور في جوهرها حول ما يحدث عندما يواجه مشغل كبير وراسخ صعوبات نتيجة خلافات بين أصحاب المصلحة حول كيفية العمل. وقد كان علينا التعامل مع ذلك، أو بالأحرى، كان على مجلس الإدارة السابق والحكومة التعامل معه. أما بالنسبة لي، كان من دواعي اعتزازي وسروري أن أنضم

لاحقًا للمساعدة في إيجاد حلول، حيث إننا قضينا الكثير من الوقت في إجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة، ومستثمرو أسماء النطاقات، وأمناء السجلات، ومشغلي السجلات، والمجتمع المدني، لتحديد الطريقة المثلى للعمل في هذه الظروف.

سليمان أومتاناغا

شكرًا جزيلاً على هذا التعليق. هل يوجد أي سؤال في الغرفة؟

متحدث لم يذكر اسمه

مرحبًا، [غير مسموع – 00:18:41] من رابطة نطاقات المستوى الأعلى لمنطقة آسيا (APTLD). في الواقع، تُعد هيئة إدارة النطاقات الأسترالية أيضًا عضوًا في هذه الرابطة، لكن لدي بعض الأسئلة. شكرًا لك على العرض التقديمي. أعتقد أنك خلال عرضك ذكرت كيف بدأت بمحاولة بناء علاقات، وتحدثت كثيرًا عن أهمية أصحاب المصلحة. هل يمكنك أن تشاركنا إحدى قصص النجاح التي تمكنت من خلالها من بناء علاقة دائمة وفعالة، بحيث يمكن لنطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان (ccTLD) الأخرى الاستفادة من تجربتك؟

آلان كامبيرون

في الواقع، يُنسب قدر كبير من الفضل في هذا الأمر إلى الرئيسة التنفيذية المتقاعدة حاليًا، روزماري سينكلير. فقد وضعت نظامًا لاجتماعات تنسيقية مع مختلف أنواع أصحاب المصلحة في جميع أنحاء أستراليا. عندما انتهت جائحة كوفيد، تحولت هذه اللقاءات إلى اجتماعات مباشرة وجهًا لوجه، وقضت روزماري، إلى جانب عدد من الموظفين وأحيانًا بعض أعضاء مجلس الإدارة، وقتًا طويلًا فقط في الحديث مع الناس – كان الأمر بسيطًا في جوهره – الخروج إلى الميدان، والاستماع إلى المخاوف، والتشاور على نطاق واسع بشأن السياسات المقترحة، وغيرها من الأمور، وكل ذلك أثبت نجاحًا كبيرًا.

الأمر الوحيد الذي لم أتناوله – وقد يستغرق وقتًا أطول – هو مسألة العضوية. نحن شركة محدودة بضمان. من الناحية الفنية، كان لدينا ثمانية أعضاء فقط في نوفمبر 2019، ولذلك أطلقنا حملة عضوية بارزة للغاية لزيادة هذا العدد إلى أكثر من 5,000 عضو، وهذا مكّننا من تكوين نواة صغيرة من الأفراد المهتمين بهيئة إدارة النطاقات الأسترالية، والذين

نتواصل معهم بشكل دوري، حتى إن لم يكونوا من أصحاب المصلحة المباشرين. لذا، فإنني أشجع المؤسسات القائمة على الأعضاء على أن تولي اهتمامًا خاصًا لاستراتيجيتها في هذا الجانب.

سليمان أومتاناغا

شكراً لك. الوقت المتاح لنا محدود. لقد مرّت 15 دقيقة خُصصت للعرض التقديمي والتفاعل مع المجتمع. نتوجه بجزيل الشكر إلى السيد آلان كامبيرون على العرض التقديمي الرائع. نرجو منكم التصفيق له. شكراً جزيلاً. والآن دعونا ننقل إلى غواتيمالا، نطاق (.gt)، مع هايدي هيرنانديز. شكراً جزيلاً.

هايدي هيرنانديز

شكراً لك. مرحباً بالجميع. اسمي هايدي هيرنانديز، وأنا زميلة في برنامج ICANN83، وهي فرصة تعليمية أعرب عن امتناني الكبير لها. في الحقيقة، لا زلت أتعلم جميع الاختصارات. فهي كثيرة، لكنني أعتقد أنني قطعت شوطاً طويلاً. عندما بدأت العمل لأول مرة في نطاقات ccTLD الخاصة بغواتيمالا، لم أكن أعرف شيئاً. لم أكن أعلم ما هي الاستضافة أو حتى أن مؤسسة أيكان موجودة.

وكما يعلم الكثير منكم، هذه ليست تجربة فريدة. الكثير من المحترفين المدربين اليوم لا يعرفون كيفية عمل الإنترنت، أو ما هو اسم النطاق، أو ما أهميته. ولهذا السبب، في هذه المرحلة، عندما يسألني أحدهم: ماذا تعملين؟ يكون لديّ إجابة جاهزة مدتها خمس دقائق تبدأ بـ: هل تعرف ما هو اسم النطاق؟ وقد كان لهذا الإدراك العميق أثر كبير في تشكيل وتوجيه استراتيجية التسويق الخاصة بنطاقات ccTLD في غواتيمالا.

لكن دعوني أولاً أحدثكم قليلاً عن غواتيمالا. نحن دولة صغيرة في أمريكا الوسطى، أصغر حتى من ولاية نيويورك، وبطريقة ما تمكنا من الحصول على جائزة نوبل. يُطلق علينا أيضاً اسم "أرض الربيع الأبدي"، وهي طريقة شاعرية للغاية للتعبير عن تمتعنا بطقس رائع. لكننا أيضاً بلد مليء بالتناقضات. في عام 2019، أظهرت إحدى الدراسات أن عدد الهواتف المحمولة يفوق عدد السكان، ومع ذلك، لا يتمتع سوى 60% من إجمالي السكان بإمكانية الوصول إلى الإنترنت. كما أننا دولة نامية، تمر بمرحلة دائمة من التغير والتحول.

ولهذا تُظهر البيانات الوطنية أن ما يصل إلى 30% من إجمالي البالغين في غواتيمالا يشاركون في أحد أنواع الشركات الناشئة.

هذا يبدو رائعًا بالنسبة لنطاق ccTLD، أليس كذلك؟ لكن هناك مشكلة. معظم هؤلاء رواد الأعمال ليس لديهم وجود رقمي رسمي خارج منصات التواصل الاجتماعي. بالنسبة لهم، امتلاك اسم نطاق يبدو مكلفًا، وغير ضروري، ومخيفًا بعض الشيء. لهذا السبب، عندما سألنا عن سبب عدم وجود المزيد من الأشخاص الذين يسجلون اسم نطاق (.gt)، جاء الجواب سريعًا. هم لا يرون القيمة، لأنهم لا يستطيعون فهمها.

ومن هنا، توصلنا إلى استنتاج مفاده أنه إذا أردنا ازدهار أعمالنا، نحتاج إلى خلق سياق يجعل هذا الأمر ممكنًا. لهذا، جعلنا "التعليم" الاستراتيجية الأولى لفريق التسويق لدينا، والذي يتكون من فريق التسويق. فقررنا تغيير أسلوبنا، والاستفادة من حقيقة أننا جزء من جامعة، ومن شراكتنا مع بعض أصحاب المصلحة في الجامعة لإنشاء هذه البرامج التعليمية. وعلى المدى الطويل، ساعدنا ذلك على زيادة إيراداتنا.

لذل، أود أن أشارككم بعض التفاصيل حول هذه البرامج. بدأت دراستنا في عام 2020 مع بداية الجائحة. كما يعرف ويُدرّك العديد منكم من واقع تجربته، فقد شهدت تلك الفترة تسجيل عدد كبير من أسماء النطاقات. كان الجميع متحمسًا لنقل كل أنشطته إلى العالم الرقمي. ولكن بعد ذلك، توقف نمونا، وأصبحنا في حيرة من أمرنا. لم تكن نعرف ما هي الخطوة التالية التي ينبغي علينا اتخاذها. في عام 2022، عقدنا شراكة مع شركة اتصالات كبيرة في أمريكا اللاتينية. إذا كنت من تلك المنطقة، فربما سمعت عنها. تُدعى الشركة "تيغو". كانت الشركة تعمل بالفعل على برامج تهدف إلى تمكين المعلمين في المناطق الريفية من البلاد، وكانوا بحاجة للتواصل مع جهة لديها معرفة في هذا المجال. فتواصلوا مع الجامعة، والجامعة وجّهتهم إلينا.

بدأنا بتنظيم ندوات عبر الإنترنت، ولاحظنا أن هناك عددًا كبيرًا من الأشخاص كانوا متعطشين لهذا النوع من المحتوى. فقد أحبوا هذه الندوات، وأدركنا حينها أن هناك حاجة حقيقية إلى معلومات تعليمية. لذلك قررنا الاستثمار في هذا الجانب. أردت أن أجري تجربة محفوفة بالمخاطر، فاخترت أن أبدأ بيوم "الاثنين الإلكتروني أو Cyber Monday". لمن لا يعرف، الاثنين الإلكتروني هو يوم ترويجي معروف في الولايات المتحدة الأمريكية، يأتي بعد "الجمعة البيضاء أو Black Friday"، ويشهد الكثير من

المبيعات عبر الفعاليات الرقمية والتجارة الإلكترونية. لذا، قبل ستة أشهر من يوم الاثنين الإلكتروني، بدأنا بنشر وصناعة محتوى يركّز على هذا التاريخ. ما هو الاثنين الإلكتروني؟ كيف يمكن لرواد الأعمال الاستفادة منه؟ كيف يمكن تصميم عروض ترويجية له؟ أرسلنا نشرات إخبارية، وأنتجنا مقاطع فيديو، ونشرنا منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، ثم جاء الموعد.

كان لدينا عرض ترويجي خاص بنا ليوم الاثنين الإلكتروني، ومع ذلك كنا متوترين للغاية. لم أكن أعلم إذا ما كان الجمهور سيتفاعل مع هذا الموعد الجديد الذي كنت أروج له، وهو غير مألوف للجمهور الغواتيمالي، لكن النتائج كانت مذهلة. فقد حققنا زيادة بنسبة 100% في عمليات التجديد خلال ذلك اليوم. على الرغم من أننا كنا نواجه صعوبات في موضوع التجديدات. التسجيل أمر سهل نوعًا ما، لكن الحفاظ على استمرارية رواد الأعمال في العمل على مشاريعهم أصبح أمرًا صعبًا. لذلك، كانت العروض على التجديدات جزءًا من استراتيجية تهدف إلى إبقائهم معنا ومتابعة نشاطهم. وعندما رأينا هذه النتائج، أدركنا أننا بحاجة إلى الاستمرار والمضي قدمًا.

بعد عام من ذلك، وتحديداً في عام 2023، أطلقنا فعاليةً استمرت أسبوعًا كاملاً، أسميتها "أسبوع الإنترنت - Internet Week". تمثلت الفكرة في تنظيم فعالية كبيرة ومفتوحة ومجانية ومتاحة للجميع في مختلف أنحاء البلاد، ليتمكنوا من تعلم أساسيات إنشاء متجر إلكتروني، والتعرف على ما هو WordPress، وكيف يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي للمساعدة على ذلك. وقد شارك أكثر من 200 شخص في هذه الفعالية. بالنسبة لنا، كان ذلك رقمًا كبيرًا، لأنه في ذلك الوقت، كان يفوق بكثير عدد أسماء النطاقات التي نقوم بتسجيلها في يوم واحد. وبعد مرور عام واحد، قررنا تكرار هذه الفعالية وبذل جهد أكبر فيها. ونجحنا في مضاعفة عدد المشاركين فيها، حيث ارتفع العدد من 200 إلى 400 مشارك.

وكنّت بحاجة إلى طريقة لتتبع معدل التحويلات لأنه، بالطبع، تعليم الناس أمر رائع، لكن هل كان ذلك يحقق مبيعات؟ لذلك أنشأنا رمزًا ترويجيًا فريدًا يُمنح لكل مشارك عند التسجيل في الفعالية، يساعدنا على تتبع ما إذا كانت هناك تحويلات فعلية. وكانت النتيجة أن 25% من الأشخاص الذين سجلوا في الفعالية قاموا لاحقًا بشراء اسم نطاق. أي شخص من كل أربعة. وهذا رقم كبير جدًا بالنسبة لنا. لذا، لم يكن أمامنا سوى الاستمرار. هذا العام،

ننظم النسخة الثالثة من فعالية "أسبوع الإنترنت"، ونأمل أن نتمكن من مضاعفة النتائج مرة أخرى.

كما ذكرت سابقًا، الهدف من ذلك هو مساعدة الناس على زيادة اهتمامهم بالإنترنت. ولهذا السبب، أعدنا إصدار النشرة الإخبارية الشهرية المجانية الخاصة بنا. في السابق، كنا نركز على أمور تقنية للغاية، لكن كلما تعرفنا أكثر على جمهورنا، اتضح أنهم بحاجة إلى الأساسيات. مرة أخرى، خصصنا ندوة كاملة عبر الإنترنت فقط لشرح ما هو WordPress وكيفية استخدامه، وربما يبدو هذا سهلًا جدًا بالنسبة لكثير منكم، لكن بالنسبة لأشخاص لا يتحدثون حتى الإسبانية كلغتهم الأم، بل يتحدثون لغة من لغات المايا، فإن مجرد الوصول إلى الإنترنت وإنشاء موقع إلكتروني يُعد خطوة أولى مذهلة.

كما أنني ذهبت بنفسني وقدمت ورش عمل في المدارس. ليس لدي أمل في أن يسجل المراهقون اسم نطاق، لكنني أؤمن بصدق أن تقدم بلدنا، وبناء مواطنة رقمية حقيقية، يتطلب أن نبدأ من سن مبكرة جدًا. لذلك، نتواصل مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وجميع الأشخاص المعنيين ونساعدهم على فهم لماذا سيكون من الضروري في المستقبل أن يمتلك كل فرد مواطنة رقمية، وآلية عمل حماية البيانات، وكيف تقوم الشركات بتتبع معلوماتهم، وغير ذلك من المواضيع ذات الصلة. ومن يدري، ربما بعد عشر سنوات، عندما يصبح بعض هؤلاء الطلاب من رواد الأعمال، سيقومون بتسجيل اسم نطاق (.gt).

وبصفتنا جزءًا من جامعة الوادي (Universidad del Valle)، كنا نفقد فرصًا كثيرة، لأنها كانت بالفعل على تواصل مع الشركات والحكومة وطلاب علوم الحاسوب الذين عادة ما ينتهي بهم الأمر بامتلاك أسماء نطاقات. لذلك، كان الوصول إلى أعضاء هيئة التدريس داخل الجامعة، وتنظيم ورش عمل مخصصة للطلاب، وتعزيز الروابط بينهم، بل وتقديم خصومات للخريجين، من الركائز الأساسية في هذا المسار الممتد الذي ساهم بشكل فعال في زيادة إيراداتنا بمرور الوقت. بعد عام 2020، لم تكن نعرف ما هي الخطوات التالية، ولكن بعد عامين من انتهاء الجائحة، أصبحت الفكرة واضحة تمامًا بالنسبة لنا. فقد كنا بحاجة إلى بناء ثقافة رقمية في جميع أنحاء غواتيمالا، وهذا ما ساعدنا في تحقيق أهدافنا.

ربما يبدو هذا حلمًا كبيرًا، لكنني أأمل أن نتمكن من الاستمرار في فعل ذلك في السنوات القادمة. نخطط لتوسيع نطاق "أسابيع الإنترنت" لتصل إلى المناطق الريفية، ليس فقط عبر

الوسائط الرقمية، بل من خلال فعاليات مباشرة أيضًا. كما أننا نرغب في إنتاج مواد بلغات الشعوب الأصلية. إذ يتحدث سكان غواتيمالا أكثر من 32 لغة من لغات الشعوب الأصلية، مما يجعل معظمهم لا يروا أي مواد على الإنترنت بلغتهم الأم، لكن إنتاج بعضها سيساعدهم في ذلك. نسعى أيضًا إلى إقامة شراكات مع الحكومات المحلية والشركات التي تقودها النساء لمواصلة تمكين الناس وجعل الإنترنت أقل رهبة بالنسبة لهم. بهذه الطريقة فقط يمكننا تقديم يد العون وبناء مستقبل مستدام لنا.

لكنني سأكون صريحة جدًا. أريد أن أصدق أن هذه مساحة آمنة. رغم أن كل ما قلته يبدو رائعًا، فإنني أتصرف بدافع أناني للغاية. إذ أن هدفي الأساسي هو أنه في المرة القادمة التي يسألني فيها أحد: ماذا تعملين؟ وأرد عليه: هل تعرف ما هو اسم النطاق الخاص بي؟ يُجيب: بالطبع، أعرف! بل لدي واحد أيضًا. شكرًا.

كان هذا عرضًا شيقًا للغاية، فما تقومون به لرفع الوعي في غواتيمالا أمرًا مدهشًا حقًا. الآن، يمكن لأعضاء الجمهور طرح الأسئلة إذا كانت لديكم أي استفسارات.

سليمان أومتاناغا

أنا اسمي أولجا كافالي. أنا من الأرجنتين. عضوة في مجلس منظمة دعم أسماء رموز البلدان (مجلس ccNSO) حيث قامت لجنة الترشيح (NomCom) بتعييني. أنا منبهرة جدًا بعرضك التقديمي. تهانينا. لقد كان عرضًا رائعًا، ومُلهِمًا للغاية. أحييكم أنت وفريق نطاق (.gt) على هذا العمل الرائع. أريد أن أسألك إذا كان بإمكانك التوسع قليلًا في الحديث عن المحتوى المُقدّم بلغة المايا. كما أن لدي استفسارًا، لأنني لست على علم بذلك. هل تتطلب لغات المايا نظام كتابة مختلفًا عن اللغة الإسبانية، أم أنه يمكن استخدام نفس الأبجدية الإسبانية في كتابتها؟ شكرًا جزيلاً.

أولغا كافالي

شكرًا على سؤالك. إنه سؤال شيق للغاية. نحن لا نزال في بداية العمل على هذا الأمر. كما ذكرت سابقًا، هناك أكثر من 32 لغة من لغات المايا يتم التحدث بها في البلاد، لكن هناك لغتان رئيسيتان يتحدث بهما أكثر من 5,000 شخص، وهما الكيتشا ('K'iche)

هايدي هيرنانديز

والكاكشيكيل (Kaqchikel). بهاتين اللغتين، أعتقد أننا سنشهد تقدمًا ملحوظًا، أما بعض لغات المايا الأخرى، فعدد المتحدثين بها لا يتجاوز المئة شخص حاليًا. لذلك، من الصعب تحديد أيّ من هذه اللغات يجب أن نركز جهودنا عليها. كما أن الأمر يتوقف على طبيعة كل لغة، فهي تختلف كثيرًا عن بعضها البعض. بعضها يمكن كتابته باستخدام الأبجدية الإسبانية، والبعض الآخر ليس كذلك. لذا، فإن هذا العمل لا يزال في طور التطوير.

متحدث لم يذكر اسمه

كنتِ تتحدثين عن تطبيق البرامج في المناطق الريفية في غواتيمالا. كيف تخططون للقيام بذلك، رغم أن غواتيمالا ليست دولة كبيرة من حيث المساحة، لكنها تُعد كبيرة نسبيًا مقارنة بدول أمريكا الوسطى؟

هايدي هيرنانديز

نعتقد أننا فقدنا بعض الفرص مع الجامعة نظرًا لوجود مبانٍ لها في مناطق مختلفة من البلاد. إحداها تقع بالقرب من الساحل، والأخرى في المناطق الجبلية. لذا، نأمل أن يُساعدنا العمل مع هذه المراكز الأخرى التابعة للجامعة في الوصول إلى المزيد من الناس خارج المدينة والعاصمة.

سليمان أومتاناغا

دعونا نستمع إلى هذا السؤال، وبعد ذلك، سنُنتهي فقرة الأسئلة. ليسه، تفضل؟

إيبرهارد ليسه

شكرًا لك. معكم إيبرهارد ليسه من نطاق na. ناميبيا تشترك في عدة أوجه شبه مع غواتيمالا، فهي دولة كبيرة، بحجم ولاية تكساس تقريبًا، ويبلغ عدد سكانها ما بين 2.5 إلى 3 ملايين نسمة موزعين على مساحة شاسعة، ويتحدث السكان هناك ما بين 8 إلى 11 لغة من لغات الشعوب الأصلية. سؤالي هو ما الدافع الأساسي وراء ما قمتم به؟ لماذا شعرتُم بالحاجة إلى زيادة الإيرادات؟ فأنتُم جهة غير ربحية، وبالتالي لستم بحاجة إلى تحقيق أرباح مادية إضافية. فما الذي جعلكم ترون أن هناك ضرورة لزيادة الإيرادات؟

هايدي هيرنانديز

نحن لسنا مؤسسة غير ربحية. نحن نعتمد على الأرباح لتوظيف المزيد من الأشخاص، وتقديم مزايا أفضل، وتحسين المكاتب، وتوفير تأمينات أو ما شابه ذلك للموظفين. نعم. نحن لسنا جزءًا من مؤسسة غير حكومية (NGO). نحن أشبه بشركة خاصة. نعم.

سليمان أومتاناغا

حسنًا. سؤال أخير.

إيفرتون تيليس رودريغز

شكرًا جزيلاً لك يا سليمان. وشكرًا جزيلاً لك، هايدي، على هذا العرض التقديمي الرائع. أنا إيفرتون تيليس رودريغز.

كلوديا روبز

آسف على المقاطعة. لدينا سؤال هنا في الخلف. ربما لا يمكنك الرؤية بسبب العمود الذي يحجب الرؤية.

سليمان أومتاناغا

سنستمع أولاً إلى هذا السؤال، ثم نأخذ سؤالاً أخيراً بعدها.

إيفرتون تيليس رودريغز

شكرًا جزيلاً. كنت قد تحدثت عن "أسبوع الإنترنت" وأنكم حصلتم على 200 مشارك في النسخة الأولى، ثم 400 في الثانية. هل لاحظتم عودة بعض المشاركين من الجولة الأولى للمشاركة مجددًا؟ هل بدأت تلاحظون أي نوع من المجتمعات يتشكل حول فعالية "أسبوع الإنترنت"؟ كيف يحدث ذلك؟ أم أن الأمر يقتصر على مشاركة واحدة، ثم يقوم المشاركون بإخبار أصدقائهم عن هذه المبادرة ليشاركوا هم لاحقًا؟ كيف يعمل هذا النظام؟ شكرًا لك.

هايدي هيرنانديز

بعض الحضور في المرة الأولى كانوا طلابًا، وكانوا لا يزالون صغارًا. كانوا فقط حوالي عشرة طلاب، كما تعلمون، فالمرهقون ليس من السهل جذبهم دائمًا. لكن في المرة الثانية، رأينا عددًا أكبر منهم، إلى جانب بعض من أساتذتهم. لذلك، نعتقد أننا بدأنا في تكوين مجتمع داخل الجامعة. ونأمل أنه عندما يخرج هؤلاء الطلاب إلى سوق العمل، سيواصلون نشر رسالة نطاق (.gt).

سليمان أومتاناغا

شكرًا جزيلاً. سنستمع الآن إلى السؤال الأخير، لأننا متأخرون قليلًا، بحوالي 50 ثانية.

متحدث لم يذكر اسمه

مرحبًا بكم. أنا [غير مسموع 00:36:47] من هيئة إدارة النطاقات الأسترالية (auDA)، أستراليا. شكرًا لك على عرضك التقديمي الرائع. أنا مهتم(ة) بفكرة الثقة التي يكتسبها رواد الأعمال من خلال التفاعل عبر الإنترنت. كيف تعبر هذه الثقة حدود المواطنة الرقمية التي أشرت إليها في أحد الشرائح؟

هايدي هيرنانديز

لقد توصلنا إلى استنتاج مفاده أن كثيرًا من رواد الأعمال لم يكن لديهم متجر إلكتروني، لأنهم لا يتقنون بالإنترنت. كما ذكرت سابقًا، غواتيمالا دولة نامية. ولذلك، فإن امتلاك متجر إلكتروني بالنسبة للكثيرين كان مسألة تتعلق بالثقة. كيف يمكنني شراء شيء ما عبر الإنترنت والتأكد من أنه سيصل إلى منزلي؟ ولهذا، فإن أغلب عمليات التجارة الإلكترونية تتم عبر سوق فيسبوك (Facebook Marketplace) أو من خلال البيع المباشر عبر رسائل واتساب أو انستغرام. لذلك نعتقد أنه لا زالت هناك بعض المخاوف من الإنترنت، خاصة لدى الفئات الأكبر سنًا. إذ لا يبدو أنهم يتقنون به بشكل كامل.

لذا، نفهم أو نعتقد أنه إذا ساعدناهم على التمكين في تجربتهم الرقمية، فقد ينتهي بهم الأمر إلى الثقة بالإنترنت، والشعور بالراحة عند الشراء منه. وهذا سيساعد رواد الأعمال على زيادة إيراداتهم، وجعلهم بحاجة إلى امتلاك موقع إلكتروني، والثقة بالتجارة الإلكترونية

عبر الإنترنت، وما إلى ذلك. لذا، نعتقد أنهم مترابطون، لأن الطريقة الوحيدة التي ستجعلك تشعر بالثقة في تصفح الإنترنت هي فهمه. نعم.

شكرًا جزيلاً. دعونا نُصَفِّق لها جميعاً. شكراً لك. والآن، من غواتيمالا ننتقل إلى الصين مع أنطونيا تشو.

سليمان أومتاناغا

مرحباً بكم جميعاً. اسمي أنطونيا تشو وأعمل حالياً كمحللة سياسات أولى لدى مركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين (CNNIC). إنه لمن دواعي سروري البالغ أن ألتقي بكم جميعاً هنا وأن أحظى بهذه الفرصة لأشارككم مقدمة موجزة عن المؤسسة وبعض أعمالنا الأخيرة في الحد من انتهاك نظام أسماء النطاقات (DNS).

أنطونيا تشو

لذلك، لمن لا يعرف مؤسستنا جيداً، فقد تأسس مركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين في يونيو عام 1997، ليكون الجهة المسؤولة عن إنشاء وتشغيل وإدارة البنية التحتية الحيوية للإنترنت في الصين. تتمحور مسؤوليات المركز حول خمس مجالات رئيسية، وهي إدارة وتطوير المصادر الوطنية الحيوية وضمانات البنية التحتية لشبكة الإنترنت الوطنية والتكنولوجيا الحيوية، والبحث والتطوير في مجال شبكات الإنترنت ونظام أسماء النطاقات (DNS)، إلى جانب البحث في مجال تطور الإنترنت والاقتصاد الرقمي، وحوكمة الإنترنت، والتعاون الدولي.

وبعد ما يقرب من 30 عامًا من التطوير المستمر، أصبح المركز اليوم أكبر سجل لأسماء نطاقات المستوى الأعلى (TLD) على مستوى العالم. وهو أيضاً أكبر مخصص لعناوين بروتوكول الإنترنت الإصدار 6 (IPv6)، وقد نشر أكبر عدد من معايير طلب الحصول على تعليقات (RFC) الخاصة بفريق عمل هندسة الإنترنت (IETF) في هذه الصناعة. في الوقت نفسه، يدير مركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين المختبر الهندسي الوطني الوحيد لصناعة النطاقات. كما أنه المؤسسة الوحيدة في العالم التي تتمتع بمؤهلات ICANN الجديدة لنطاقات المستوى الأعلى العامة (gTLD) بشكل كامل. بحلول نهاية عام 2024، تولى المركز، بصفته أكبر سجل لنطاقات (ccTLD) في العالم، تشغيل 20.8 مليون اسم

نطاق (.cn) من خلال 84 أمين سجل معتمد حول العالم. وقد توسّعت خدماتنا في مجالي النطاقات وعناوين بروتوكول الإنترنت (IP) لتشمل 18 دولة ومنطقة حول العالم.

كما يتولى المركز تشغيل نظام نطاقات شامل يدعم نطاق (.cn) ونطاقين (TLDs) عامين آخرين باللغة الصينية. لا يوفر هذا النظام خدمات التشغيل العامة فحسب، بل يعمل أيضًا كمنصة لتحليل بيانات الرصد. لتعزيز مستوى الأمان، أنشأ المركز آلية حماية لنظام أسماء النطاقات (DNS) تشمل خدمات مثل البنية التحتية الاحتياطية للطوارئ، وإيداع وحفظ بيانات التسجيل، واستعادة البيانات.

يُعد مركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين أحد المساهمين الرئيسيين في وضع المعايير التقنية ودعم جهود الابتكار. ومن أجل تعزيز تطوير البنية التحتية للإنترنت، شارك المركز بشكل فعال في إعداد 16 طلبًا من طلبات الحصول على تعليقات (RFC) الخاصة بفريق عمل هندسة الإنترنت (IETF)، كما قاد وضع 89 معيارًا وطنيًا أو صناعيًا في مجالات تسوية الخلافات حول أسماء النطاقات، وتخصيص عناوين IP، وغيرها من المجالات ذات الصلة على مدار السنوات الماضية.

منذ عام 1997، يقوم مركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين بنشر التقرير الأكثر موثوقية في صناعة الإنترنت، وهو "التقرير الإحصائي حول تطور الإنترنت في الصين". تُستخدم أو تُقتبس بيانات هذا التقرير على نطاق واسع في وسائل الإعلام الرئيسية والمؤسسات الدولية بما يشمل الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) ومجموعة البنك الدولي. وبحسب البيانات الواردة في التقرير الأخير الذي نُشر في نهاية العام الماضي، وصل عدد مستخدمي الإنترنت في الصين 1.1 مليار مستخدم، بمعدل انتشار يتجاوز 78%. يشارك مركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين بفعالية في أبرز المؤسسات الدولية ومحافل الحوكمة الدولية. إذ يكرس خبراءنا الفنيون والسياسيون جهودهم للمبادرات العالمية المتعلقة بوضع السياسات والمعايير الفنية. يُظهر هذا الرسم البياني أهم الفعاليات والمحافل الدولية التي شاركنا فيها على مر السنين.

بالنسبة لمركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين، لا يُعد أمن النطاقات مجرد مجال مهني مهم فحسب، بل هو أيضًا جزء من مسؤوليتها الاجتماعية التي تعود بالنفع على الصناعة والمستخدمين النهائيين. في عام 2008، شارك مركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين

وأعضاء رئيسيون آخرون في الصناعة في تأسيس التحالف الصيني لمكافحة التصيد. ونتيجةً لجهوده في مكافحة التصيد والحد من انتهاك نظام أسماء النطاقات (DNS)، تمكن المركز من حذف أكثر من 450,000 موقع تصيد، ويدعم الحكومة المحلية في تحسين تقنيات مكافحة التصيد في مجالات النطاقات، والمواقع الإلكترونية، وعناوين (IP)، وغيرها.

استنادًا إلى أعمالنا، أود أن أشارككم بعض التوجهات التي لاحظناها خلال السنوات الأخيرة. لقد لاحظنا أن مصادر رسائل البريد الإلكتروني القائمة على التصيد موزعة بشكل متوازن نسبيًا، حيث يأتي حوالي نصفها من داخل البلاد، بينما يأتي النصف الآخر من الخارج. يُعد قطاع التعليم حاليًا هو الأكثر استهدافًا بالهجمات، إلا أن ذلك قابل للتغير من وقت لآخر. ومع التطور السريع في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، شهدنا خلال السنوات الأخيرة ارتفاعًا هائلًا في عدد رسائل البريد الإلكتروني القائمة على التصيد التي يتم إنشاؤها بواسطة الذكاء الاصطناعي.

وفقًا إلى خبرتنا والبيانات المتراكمة، فإن أكثر ثلاث وسائل تُستخدم لنقل رسائل التصيد هي: مرفقات البريد الإلكتروني، والروابط المرسلة عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية القصيرة، وكذلك رموز الاستجابة السريعة (QR). أما القنوات الرئيسية التي تُستخدم في هجمات التصيد فهي: رسائل البريد الإلكتروني، ووسائل التواصل الاجتماعي بما في ذلك التطبيقات والمنصات الإلكترونية، إلى جانب المكالمات الصوتية والرسائل النصية القصيرة.

يجب أن تُبذل جهود مشتركة لمكافحة التصيد، فلا يمكن لأي عضو فردي في المجتمع التصدي له بمفرده. في عام 2024، وهو العام الماضي، شارك مركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين في تأسيس مجموعة عمل مكافحة التصيد على شبكة الإنترنت العامة داخل الصين. تضم مجموعة العمل سجلات وأمناء سجلات النطاقات، ومزودي خدمات البريد الإلكتروني الرئيسيين، والمؤسسات المالية، ومزودي خدمات الإنترنت، والجامعات، والمعاهد البحثية، وشركات الإنترنت. في إطار آلية عمل هذه المجموعة، نتبادل المعلومات ونتعاون في تنسيق الإجراءات لمواجهة الأنشطة المسيئة.

يعرض المخطط الوارد في هذه الشريحة نظرة شاملة على الإجراءات التي نتبناها في التعامل مع بلاغات الإساءة. بشكل عام، نرحب بالبلاغات الواردة من أطراف ثالثة، كما

أننا نحصل على مؤشرات من نظام الرصد لدينا. بعد التحقيق أو تحليل البيانات، إذا تأكد وجود نشاط مسمي، سنتخذ الإجراءات اللازمة، بما في ذلك تعليق النطاق وحظر الموقع الإلكتروني. وإذا اعتُبر مُسجّل النطاق أو المستخدم النهائي طرف سيئ النية، فقد يُدرج هذا الشخص أو الكيان في القائمة السوداء لفترة زمنية مُحددة.

هذا كان كل ما أردت مشاركته معكم اليوم، ويسعدني الرد على أي أسئلة أو استفسارات سواء من الحاضرين في القاعة أو من المشاركين عن بُعد. شكرًا لك.

شكرًا جزيلاً لك على هذا العرض الممتاز. أشكرك على تسليط الضوء على نطاق (.cn)، مع التركيز أيضًا على جانب الانتهاك وإساءة الاستخدام. دعونا نستمع أولاً إلى أسئلة الحاضرين في القاعة. تفضل، بولوس؟

سليمان أومتاناغا

شكرًا سيادة الرئيس. أود أن أعرف المزيد عن الإجراءات المتبعة في مركز معلومات شبكة الإنترنت في الصين. لقد أشرت إلى أنكم تقومون بحذف العديد من أسماء النطاقات بسبب انتهاك سياسات التصيد الخاصة بكم. لذا، أود أن أعرف ما هي هذه السياسات؟ وما هي الإجراءات المتبعة في المركز لحذف اسم نطاق؟

بولوس نيريندا

عفوا، هل تقصد الآلية التي نتلقى بها البلاغات؟ أم تقصد كيفية تعاملنا مع البلاغات بعد تلقيها من طرف ثالث؟

أنطونيا تشو

نعم، أقصد كيف تتعاملون مع البلاغ بعد تلقيه، وما هي الإجراءات المتبعة لديكم لحذف اسم نطاق؟

بولوس نيريندا

أنطونيا تشو

حسنًا، فهمنا ذلك. كما ذكرت خلال عرض الشرائح، لدينا - بوجه عام - مصدران رئيسيان للإبلاغ عن الأنشطة المسيئة. المصدر الأول هو نظام الرصد الذي نديره بأنفسنا. إلى جانب ذلك، لدينا أيضًا منصات وقنوات أخرى تُمكن الأطراف الثالثة من تقديم بلاغات حول الأنشطة المسيئة. وبغض النظر عن مصدر البلاغ، يقوم الفريق الأمني لدينا بفحصه والتحقيق فيه عند استلامه.

والغرض من هذه الإجراءات هو التأكد مما إذا كانت الأنشطة المسيئة المبلغ عنها موجودة بالفعل. لدينا مجموعة معينة من القواعد منشورة على موقعنا الإلكتروني. يمكنك الاطلاع عليها، إذا كنت ترغب في ذلك. ومن ثم، إذا تأكد وجود نشاط مسيء، يقوم الفريق الأمني بمتابعة الإجراءات وتحديد نوع النشاط المسيء والإجراء المناسب الذي يجب اتخاذه.

على سبيل المثال، إذا كان الأمر يتعلق بنشر معلومات غير قانونية، أو تنفيذ عمليات احتيال، أو غيرها من الأنشطة، فإننا عادةً ما نقوم بتعليق اسم النطاق بوضعه في حالة "إيقاف إمكانية الوصول إلى الخادم" (Server Hold)، وربما أيضًا "حظر النقل" (Transfer Prohibited). وفي هذه الأثناء، نقوم بإبلاغ مسجل هذا النطاق بالإجراء ونطلب منه التواصل معنا وتقديم أي معلومات ضرورية إذا كان يرغب في رفع الحظر عن اسم النطاق. وإذا لم نتلق أي رد، يظل اسم النطاق في حالة "إيقاف إمكانية الوصول إلى الخادم". هذه هي الإجراءات العامة المتبعة لدينا. ولا أدري إن كنت قد أجبت على سؤالك بشكل كافٍ.

سليمان أومتاناغا

بولوس، هل كانت هذه إجابة وافية على سؤالك؟ هل أنت راضٍ عن الرد؟

بولوس نيريندا

نعم.

سليمان أومتاناغا

حسنًا، شكرًا جزيلاً لكم. نعم، تفضل.

نيك وينبان-سميث، رئيس اللجنة الدائمة لانتهاكات نظام أسماء النطاقات (DNS) في منظمة دعم أسماء رموز البلدان (ccNSO). عرضك حول حجم عمليات التصيد كان مثيراً للاهتمام. وأعتقد أنها مشكلة شائعة في كل مكان، إذ يمثل التصيد أكبر نسبة من الانتهاكات التي نشهدها. بما أن لديكم سجلاً كبيراً جداً، فأنتم بالطبع تواجهون عدداً كبيراً من نطاقات التصيد التي تحتاج إلى اتخاذ إجراءات بشأنها.

كنت أتساءل، في ظل هذا الحجم وهذا النطاق، هل وجدتم طرقاً لتقليل الوقت الذي تستغرقه معالجة كل حالة على حدة؟ هل يمكنك إعطاؤنا فكرة عن عدد الأشخاص في السجل الذين يشاركون في أداء هذا العمل المهم؟ وهل لديك أي نصائح يمكن أن تقدموها إلى السجلات الأخرى التي تحاول أيضاً مكافحة التصيد، فيما يتعلق بالموارد المطلوبة أو التكاليف الذي يتحملها السجل للقيام بهذا الدور؟ شكراً لك.

شكراً على السؤال. كما ذكرت، نعم، وبالنظر إلى عدد أسماء النطاقات ضمن (.cn)، فإن الفريق الأمني لدينا يواجه ضغطاً كبيراً في أداء هذا العمل. لذلك، فإن الاعتماد على القوة البشرية وحدها لا يكفي. فالأجهزة أو الأساليب التقنية ضرورية للغاية. وكما أشرت سابقاً، لا يمكن لأي جهة واحدة أو طرف واحد من المجتمع أن يتولى مهمة مكافحة التصيد أو الحد من الانتهاك بمفرده. لذا، نحتاج إلى أكبر قدر ممكن من المساعدة أو الدعم من المجتمع. وهذا ما نعمل عليه في الوقت الحالي.

لا أدري إن كنت على علم بأن تسجيل نطاق ضمن (.cn) يتطلب التحقق من هوية المسجل، وهذا الأمر يساعدنا كثيراً، لأنه يتيح لنا الوصول إلى معلومات تسجيل دقيقة قدر الإمكان. لذا، عندما نتلقى أي بلاغات انتهاك ونبدأ التحقيق، لا نضطر إلى استغراق وقتاً طويلاً للتحقق من الهوية. بل نركز فقط على التأكد مما إذا كان الفعل المبلغ عنه قد حدث فعلاً. فعندما نحصل على بلاغ، فإن نظام الرصد لدينا قادر، في معظم الحالات، على تقديم نتائج شبه مكتملة. أما في أقل من نصف الحالات، فيتدخل الفريق الفني أو الأمني لدينا للتحقق من الواقعة وتأكيداتها بأنفسهم.

بشكل عام، أعتقد أن آليتنا فعالة إلى حد كبير في الوقت الحالي. مع ذلك، كما ذكرت، نحتاج إلى استقطاب أكبر قدر ممكن من دعم المجتمع لنتمكن من تحسين هذا العمل باستمرار، بالتأكيد.

سليمان أومتاناغا

شكرًا جزيلاً على هذا العرض. سنقوم الآن باختتام هذه الفقرة نظرًا لضيق الوقت. شكرًا لممثل دولة الصين. والآن ننتقل إلى كوريا الجنوبية مع كيم، الذي سيتحدث عن المستوى الثالث، وتوسيعه. تفضل.

بويونغ كيم

طاب صباحكم جميعًا. أنا بويونغ كيم، من سجل نطاقات (ccTLD) لنطاق (.kr)، التابع للوكالة الكورية للإنترنت والأمن (KISA). اليوم، أود أن أشارككم سياستنا الأخيرة لتوسيع نطاق أسماء (.kr)، وذلك من خلال إدخال مناطق نطاقات المستوى الثاني الجديدة ضمن هيكل نطاقات المستوى الثالث لنطاق (.kr). قبل أن أبدأ العرض، أود أن أقدم لكم لمحة سريعة عن هيكل نطاق (.kr). في البداية، تبنى نطاق (.kr) هيكل المستوى الثالث، ويضم حاليًا 33 منطقة من المستوى الثاني، مثل (co.kr) و (or.kr). لاحقًا، تحديدًا في عام 2006، تم السماح بالتسجيل المباشر للمستوى الثاني ضمن نطاق (.kr).

وكما نعلم جميعًا، فإن التقنيات والصناعات الناشئة تُعيد تشكيل طريقة استخدام أسماء النطاقات وتحديد قيمتها بوتيرة متسارعة. على الصعيد العالمي، شهدت نطاقات المستوى الأعلى (TLDs) مثل (.ai) و (.io) و (.it) إقبالًا كبيرًا، ليس فقط بين الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا، بل أيضًا في مختلف القطاعات. أما في كوريا، فقد ظل عدد التسجيلات ضمن نطاق (.kr) ثابتًا عند نحو 1.1 مليون، مع انخفاض طفيف خلال السنوات الثلاث الماضية. لم نقم بطرح أي مناطق جديدة في نطاقات المستوى الثاني ضمن هيكل المستوى الثالث لنطاق (.kr). منذ إطلاق (mil.kr) في عام 2003، وهو ما جعلنا ندرك أن الوقت قد حان للتغيير.

لإشراك الرأي العام، أجرينا استطلاعًا بين مستخدمي الإنترنت في كوريا في بداية الأمر. وقد شارك في هذا الاستطلاع أكثر من 7,800 شخص، عبّر 84.5% منهم عن دعمهم

لإنشاء مناطق أسماء نطاقات جديدة ضمن نطاق (.kr). نتيجة هذا الاستطلاع منحتنا الثقة للمضي قدماً.

الآن، أود أن أوضح لكم كيف قامت الوكالة الكورية للإنترنت والأمن بوضع هذه السياسة. في كوريا، تخضع سياسة أسماء النطاقات لإطار عمل قائم على أصحاب المصلحة المتعددين. تلعب الوكالة دور الهيئة التنفيذية، بينما تعتمد الحكومة القرارات النهائية، لكنها لا تتخذها بمفردها. فالحكومة تُعين لجنة سياسات تضم ممثلين من المجتمع المدني، والقطاع الصناعي، والقطاع الأكاديمي. وتتولى هذه اللجنة مهمة وضع السياسات ومراجعتها بصيغتها المقدمة للحكومة.

إليك لمحة سريعة عن الجدول الزمني. في مارس 2024، اجتمعت لجنة فرعية لوضع الإطار العام للإجراءات، مع مراعاة الحاجة لإنشاء منطقة أسماء نطاقات جديدة، والتسميات المتاحة، والحد الأدنى من المتطلبات، وتأهيل الجهة المشغلة. وقد قررت اللجنة إجراء استطلاع لمعرفة رغبات المستخدمين. في أبريل 2024، شاركنا نتيجة الاستطلاع المتعلقة بطرح منطقة أسماء نطاقات جديدة والسلاسل المفضلة. كما ناقشت اللجنة الجدول الزمني، ورسوم التسجيل، ومعايير الأهلية، وسياسة الأولوية لأصحاب العلامات التجارية (Sunrise)، والمراجعات اللاحقة للسياسات. في يونيو، خلال الاجتماع الثالث، استعرضت اللجنة سياسات التسجيل الأولية، بما في ذلك سياسة الأولوية لأصحاب العلامات التجارية وقائمة أسماء النطاقات المحجوزة.

وفي وقت لاحق من نفس الشهر، خلال منتدى حوكمة الإنترنت الكوري (KRIGF)، عقدنا جلسة استماع عامة لعرض مشاريع السياسات وجمع الملاحظات. وقد أبدى الحضور دعمهم لإنشاء أربع سلاسل أسماء نطاقات جديدة، وأوصوا باستمرار فترة الأولوية لأصحاب العلامات التجارية (Sunrise) من شهرين إلى ثلاثة أشهر، وتطبيق نفس معايير الأهلية والرسوم الخاصة بالأسماء المحجوزة. وفي يوليو، وبناءً على تلك الملاحظات، قامت اللجنة الفرعية بمراجعة المشروع. وأخيراً، في سبتمبر 2024، وافقت لجنة سياسات عناوين الإنترنت رسمياً على السياسة النهائية لإنشاء نطاقات أسماء جديدة.

إليك النقاط الرئيسية في السياسة الجديدة. أطلقت منطقة أسماء نطاقات جديدة في ديسمبر 2024. وسلاسل أسماء النطاقات الجديدة هي: (ai.kr)، و(io.kr)، و(it.kr)،

و(me.kr). الرسوم السنوية تبلغ 9,500 وون كوري، أي ما يعادل نحو 6.5 دولارًا أمريكيًا. ويمكن لأي فرد أو شركة لديها عنوان مسجل في كوريا الجنوبية تسجيل اسم نطاق ضمن هذه المنطقة. هناك 16 اسم نطاق محظور تسجيلها، بما يتماشى مع قيود نطاق (co.kr) الحالية. كما تم تحديد فترة أولوية (Sunrise) مدتها ثلاثة أشهر حصريًا لأصحاب العلامات التجارية. وذلك بهدف منع انتهاك العلامات التجارية والسطو الإلكتروني.

لضمان نجاح عملية الإطلاق، نفذنا حملة ترويجية شاملة استهدفت الجمهور العام وأصحاب المصلحة في الصناعة. قمنا بتوزيع الوثيقة الرسمية على 726 مؤسسة، بما في ذلك جمعية العلامات التجارية الكورية، والهيئات الحكومية المحلية، وجمعيات الشركات الناشئة في مجالي الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا، وأمناء السجلات المعتمدين. كما قمنا بتصميم ملصقًا لتعزيز الوعي العام، وتمت مشاركته على شبكة الإنترنت وخارجها.

عذرًا للمقاطعة، بويونغ. من فضلك، هل يمكنك التحدث بشكل أبسط قليلًا حتى يتمكن المترجمون من المتابعة؟ شكرًا لك.

كلوديا رويز

كما أطلقنا حملة عبر خدمات الشبكة الاجتماعية (SNS) استهدفت مستخدمي الأخبار والمنصات الرقمية عبر إنستغرام، ومدونة نافير (Naver)، وفيسبوك. وقمنا بنشر إعلانات بانر على تطبيق نافير للهواتف المحمولة، وكذلك على موقعنا الرسمي. أنتجنا أيضًا فيديو ترويجي نُشر على منصتي يوتيوب ونافر تي في. وأخيرًا، أصدرنا بيانًا صحفيًا نُشر في ثمانية من الصحف الكبرى.

بويونغ كيم

امتدت فترة الأولوية (Sunrise) من 3 ديسمبر 2024 حتى 7 يناير 2025. خلال هذه الفترة، تلقينا ما مجموعه 828 طلب تسجيل. الجدير بالملاحظة أن العديد من الشركات الكورية الكبرى مثل Naver و Kakao و LG و CJ شاركت بشكل فعال خلال هذه الفترة. وقد تقدم 171 من المتقدمين بطلبات للتسجيل في جميع أسماء النطاقات الأربعة باستخدام

نفس سلاسل العلامات التجارية. والأهم من ذلك أنه لم يتم الإبلاغ عن أي تعارضات في أسماء النطاقات خلال هذه الفترة.

تم تنفيذ عملية التحقق على أربع مراحل. أولاً، أجرى أمين السجل فحصاً تمهيدياً. قام أمين السجل بإجراء فحص امتثال أولي للتأكد من أن جميع الحقول مكتملة وأن اسم النطاق المقدم يتماشى مع المتطلبات الأساسية مثل أن يكون النطاق مكوناً فقط من أحرف وأرقام وشرطات، وما إلى ذلك. في الخطوة الثانية، تحقق أمين السجل من تطابق المتقدمين مع أصحاب العلامات التجارية، ومن أن العلامات التجارية نفسها صالحة ونشطة. أما الخطوة الثالثة، فتضمنت تحقق أمين السجل من مدى تطابق البيانات بين سجل العلامات التجارية وطلبات التسجيل، وتأكده من أن أسماء النطاقات المطلوبة تتطابق مع العلامات التجارية المسجلة.

وفي حال وجود أي غموض أو عدم وضوح، كانت الوكالة الكورية للإنترنت تستعين بلجنة استشارية من الخبراء لتحديد ما إذا كانت أسماء النطاقات مطابقة للعلامة التجارية. ولم يُسمح لمقدمي الطلبات بالمضي قدماً في عملية تسجيل النطاقات؛ إلا بعد اجتياز هذه المراحل بنجاح. تم فتح باب التسجيل للجمهور في 5 مارس 2025. بحلول نهاية مايو، بلغ عدد تسجيلات أسماء النطاقات الجديدة لدينا ما يقرب من 10,000 تسجيل، وهو ما يمثل حوالي 1% من إجمالي التسجيلات ضمن نطاق (.kr). يعكس هذا الإقبال مدى الاهتمام بالصناعة، بالإضافة إلى تزايد تبني الجمهور الأوسع، لا سيما بين الشركات الناشئة والعلامات التجارية التي تركز على التكنولوجيا.

واسمحوا لي أن أختتم بالقول إن إطلاق منطقة أسماء نطاقات المستوى الثاني الجديدة ضمن هيكل نطاق المستوى الثالث (.kr) يُعد تحدياً بسيطاً لمنظومة أسماء النطاقات في كوريا. فهذه المبادرة تستجيب لمتطلبات السوق، وتعزز حماية العلامات التجارية، وتشجع الابتكار في الهوية الرقمية. نحن نؤمن بأن هذه المبادرة ستُسهم في خلق بيئة أكثر مرونة وشمولاً واستعداداً للمستقبل لأسماء النطاقات في كوريا. شكرًا لكم على حسن الاستماع، وأعتذر إن كنت قد تحدثت بسرعة كبيرة. شكرًا لك.

سليمان أومتاناغا

شكرًا لك، كيم، على هذا العرض الرائع. أعتقد أن الجمهور كان متحمسًا جدًا. والآن ننتقل إلى فقرة الأسئلة والأجوبة، إذا كانت هناك أي أسئلة. لا توجد أسئلة حتى الآن. حسنًا. بولوس؟

بولوس نيريندا

شكرًا سيادة الرئيس. مرة أخرى، أنا بولوس نيريندا، ممثل نطاق (.mw) من مالاوي. لدي سؤال بشأن اختيار نطاقات المستوى الثاني. ألم تكن هذه النطاقات مسجلة بالفعل من قبل جهات أخرى؟ وإذا كانت كذلك، هل اضطررتم إلى شرائها من أصحابها الحاليين؟ شكرًا جزيلاً.

بويونغ كيم

عفوًا، هل يمكنك تكرار السؤال؟ لم أفهم السؤال بوضوح.

بولوس نيريندا

على سبيل المثال، ألم يكن نطاق (.co.kr) مسجلًا بالفعل من قبل شخص آخر؟ وإذا كان كذلك، هل اضطررتم إلى شرائه من المسجل الحالي؟

بويونغ كيم

بالنسبة لنطاقات المستوى الثاني، كنا قد حظرن سابقًا تسجيل جميع الأسماء المكونة من حرفين، ولهذا استطعنا الآن فتح نطاقات مثل (ai) وغيرها، لأنها كانت محظورة من قبل.

سليمان أومتاناغا

حسنًا. هناك سؤال آخر. هل هناك أي سؤال في الدردشة؟

كلوديا روبر

سليمان، هناك شخص رفع يده في غرفة Zoom. هل نسمح للشخص الذي رفع يده بالتحدث الآن؟

سليمان أومتاناغا

يمكن للشخص أن يطرح سؤاله.

متحدث لم يذكر اسمه

شكرًا جزيلًا. شكرًا لك على هذا العرض الشيق للغاية. أود أن أسألك، كيف أثرت الحملة الخاصة بفتح نطاقات جديدة على أسماء النطاقات القديمة مثل (.co.kr) وغيرها؟ هل لاحظتم أي تأثير؟

بوينغ كيم

كيف أثر فتح النطاقات الجديدة على النطاقات الأخرى؟ حسنًا، لم نتحقق من ذلك بعد، لكنني أشعر أن الناس لم تُظهر أي اهتمام أو تفاعل ملحوظ بشأن أسماء النطاق. فالناس لديهم بالفعل ما يحتاجونه من أسماء نطاقات. ولذلك شعرنا أننا بحاجة إلى شيء جديد يُعيد تنشيط الاهتمام ويجعل الناس يقول: "أوه، هناك نطاق جديد!". لهذا ركزت حملتنا على النطاقات الجديدة فقط.

سليمان أومتاناغا

شكرًا لك على هذا العرض. إذا لم تكن هناك أسئلة أخرى. دعونا نصق لها مرة أخيرة. تقديرًا لهذا العرض، إذا لم تكن هناك أي أسئلة أخرى، دعونا نصق لها مرة أخرى. والآن ننقل إلى كندا.

تشارلز نوير

رائع. مرحبًا بالجميع. معكم تشارلز نوير. أنا نائب رئيس سياسة الاستثمار المجتمعي والدعوة في هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA). يسعدني وجودي معكم اليوم في هذه المدينة الجميلة. لذلك، أتوجه بجزيل الشكر للجهات المستضيفة ولموسسة آيكان.

سأتحدث اليوم عن برنامج "Net Good" التابع لهيئة تسجيل الإنترنت الكندية، وكيف نعمل من خلاله على سد الفجوة الرقمية في كندا. في الواقع، سأركز على مشروع واحد بشكل خاص، والذي يسمى CommniFi. وهذا شيء نشعر أنه سيحدث فرقًا حقيقيًا في

قلب عاصمة دولتنا في أوتاوا، حيث تقع هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA). وسأقوم بتقديم نظرة عامة على برنامج Net Good في هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA). ثم سأخذك داخل مشروع CommuniFi، المبادرة نفسها. ونأمل أن نبدأ في الحديث عن بعض التأثيرات التي نراها من ذلك العمل.

إذن، دعونا نبدأ بكيفية دعم هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) للاستثمار المجتمعي. كما يعلم الكثير منكم، تحقق هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) إيرادات من خلال بيع النطاقات (.ca). ولأننا منظمة غير ربحية، نقوم بإعادة استثمار ملايين الدولارات كل عام في المجتمعات التي نخدمها. نقوم بذلك من خلال برنامج NET الخاص بنا، وهذا يمثل طريقتنا في رد الجميل وبناء إنترنت أقوى وأكثر شمولاً في كندا.

البرنامج مبني على ثلاث ركائز رئيسية. أحدها هو توسيع البنية التحتية للإنترنت. وثانيها هو تحسين الأمان على الإنترنت. وثالثها هو دعم سياسات الإنترنت ومناصرتها. أحد الركائز الأساسية في عملنا هو برنامج المنح السنوي، الذي يمول مبادرات يقودها المجتمع في مختلف أنحاء البلاد. باختصار، يساعدنا ذلك في تحقيق هدفنا، وهو بناء إنترنت موثوق لجميع الكنديين.

أطلقنا برنامج منح Net Good الخاص بنا في عام 2014. ومنذ ذلك الحين، استثمرنا أكثر من مليون سنوياً في هذه المشاريع والسياسات والشراكات التي تجعل الإنترنت أفضل في كندا. تدعم هذه المنح الأشخاص والمنظمات الذين يقومون بعمل حيوي، خاصة في المجتمعات التي غالباً ما يتم التغاضي عنها. في كندا، يعني ذلك المجتمعات الشمالية والريفية والسكان الأصليين، والطلاب من المرحلة الابتدائية حتى التعليم العالي. والمنح مفتوحة للمنظمات غير الربحية والجمعيات الخيرية المسجلة والأكاديميين في المؤسسات الكندية للتعليم العالي والشعوب الأصلية والمنظمات المجتمعية. هدفنا بسيط، دعم أولئك الذين يعملون بالفعل على سد الفجوة الرقمية في كندا، وتزويدهم بالموارد لتحقيق مزيد من التقدم.

لا تزال كندا تواجه تحديات حقيقية، من الاتصال بالإنترنت إلى الأمان عبر الإنترنت والسياسة الرقمية. وهنا يمكن لهيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) أن تلعب دوراً فريداً. نحن واحدة من القليل من المنظمات غير الحكومية في البلاد التي تمول وتعمل بنشاط في

هذا المجال. بفضل الفائض الذي يولده نموذجنا غير الربحي، نحن قادرون على إحداث تأثير ملموس. ونفعل هذا لأنه مهم. العطاء هو جزء أساسي من هوية هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) ونظام القيم الخاص بنا، وهو شيء يجعلنا فخورين بالقدوم إلى العمل كل يوم. كما يساعدنا على جذب الأشخاص الذين يهتمون بالهدف الاجتماعي، والأشخاص الذين يرغبون في أن يكونوا جزءًا من شيء أكبر.

يجلب Net Good هذا الهدف إلى الحياة. إنه مثال ملموس للموظفين، للأشخاص الذين يعملون في هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA)، وفي مجتمعنا، على قيمنا في العمل. ويُعزّز ذلك كل ما نقوم به، من الترويج لنطاق .ca. نفسه، إلى تقديم خدمات الأمن السيبراني، وجذب أفضل الكفاءات، وبناء الشراكات في جميع أنحاء كندا وخارجها.

لذلك مع وجود هذا المفهوم العام، أرغب في التركيز على مشروع واحد قريب من المنزل، بشكل حرفي للغاية. يُطلق عليه CommuniFi، وهو أحد أكبر المبادرات المحلية التي دعمناها من خلال Net Good. نظرًا لأن هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) يقع مقرها في وسط مدينة أوتاوا، فإن هذا المشروع يعني الكثير لنا، وقد بدأ بالفعل في إحداث فرق في بعض الأحياء الأقل حظًا في المدينة.

وهكذا في جميع أنحاء كندا، لا يزال أكثر من 800,000 شخص يفتقرون إلى الوصول إلى الإنترنت السريع وميسور التكلفة، على الرغم من سنوات من الاستثمار الضخم في البنية التحتية. ودعمت هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) منذ فترة طويلة المجتمعات الريفية والشمالية والأصلية من خلال مبادرة الخير الصافي، كما ذكرت سابقاً. لكننا رأينا فجوة، وكانت تلك الفجوة هي الفجوة الرقمية الحضرية. لذلك، في الذكرى العاشرة لنا، التزمنا بمبادرة العدالة الرقمية الحضرية في أوتاوا. وباستخدام بيانات التعداد لعام 2021، أشار مؤشر عدالة الأحياء السكنية إلى أن شارع دونالد في منطقة فانير بأوتاوا كان أولوية. هذا الموقع يربط بين ثلاث من الأحياء ذات الخدمات الاجتماعية الأقل في أوتاوا، والتي يقطنها أكثر من 9000 ساكن، يعيش حوالي 44% منهم على دخل منخفض.

في هذه المجتمعات، يعتبر الوصول إلى الإنترنت غير ميسور التكلفة غالبًا، والأجهزة وخطط البيانات محدودة، ودعم المهارات الرقمية نادر جدًا. وهذا هو السبب في أننا أطلقنا CommuniFi، وهو مشروع تجريبي لمدة عامين بالتعاون مع الشبكة الوطنية الحرة

لتوفير خدمة واي فاي مجانية للمجتمع في وسط أوتاوا. تم تصميمه لربط أولئك الأكثر عرضة للاستبعاد الرقمي في مكان إقامتهم.

وما يجعل هذا المشروع مميزاً بشكل خاص بالنسبة لنا هو الشراكات التي تقف وراءه. بالإضافة إلى ذلك، نجمع بين منطمتين غير ربحيتين، وهما هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) و National Capital Freenet، مع هيئتين مملوكتين للبلدية، إحداهما هي Ottawa Community Housing التي وفرت الوصول إلى سطح المبنى والكهرباء مجاناً في موقعنا التجريبي، والأخرى هي Hiboo Networks، وهي جزء من Hydro Ottawa، والتي أنشأت شبكة Back Hall وقدمت نقل بيانات مجاني لمدة 18 شهراً، بالإضافة إلى أسعار طويلة الأجل أقل من سعر السوق. إنه تعاون يضع المجتمع في المقام الأول ونموذج لكيفية توافق المنظمات المحلية لتقديم الإنصاف الرقمي.

يتجاوز دور هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) في المشروع التمويل. لقد ساهمنا أيضاً بخدمة جدار الحماية لنظام أسماء النطاقات (DNS) لدينا، والتي تحمي الشبكة عن طريق إخفاء البيانات وتصفياتها من تهديدات التصيد والبرامج الضارة وشبكات البوت. هذه ليست ميزة تقنية، إنها أيضاً مهمة جداً للمجتمع الذي نخدمه. انضمت هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) رسمياً إلى المشروع في ديسمبر 2023، داعمةً المرحلة التجريبية، وبحلول ديسمبر من العام التالي كنا قد أكملناها. نشر شبكة لاسلكية ثابتة في مبنيين تابعين لسكن المجتمع في أوتاوا في فانير وأوفر بروك، وهذه مناطق ذات حاجة كبيرة ووكالات خدمة محلية نشطة مستعدة لاستضافة شبكة الواي فاي المجتمعية.

في الأشهر الستة الأولى، اتصلت ما يقرب من 2000 جهاز فريد بالشبكة المجانية. والخطوة التالية هي المرحلة الثانية، والتي تهدف إلى توسيع الخدمة لتشمل على الأقل 10 منظمات مجتمعية إضافية ضمن نصف قطر يبلغ 5 كيلومترات. ومن المتوقع أن يكتمل ذلك في العام القادم. إذن هذه الشريحة تتحدث عن نفسها. نحن نؤمن بأن CommuniFi تحدث فرقاً حقيقياً. يتمكن السكان الآن من الوصول إلى مجموعة من الخدمات مثل عيادة صحية أسبوعية في مبناهم، مما يقلل الحاجة إلى زيارات الطوارئ، بالإضافة إلى عيادة ضرائب متواجدة لمساعدتهم في الإقرارات بدون الحاجة للسفر، ووصول موثوق إلى الإنترنت للبحث والتعلم والتواصل الاجتماعي والبقاء على اطلاع، حتى أثناء غسل الملابس

أو انتظار توزيع الطعام. تساعد وسائل الراحة اليومية الناس على البقاء متصلين ويشعرون بمزيد من الاندماج في الحياة المجتمعية.

اعتقدنا أننا سنعرض لكم صورة جميلة لاثنتين من السكان الذين كان لهم دور مهم جدًا في هذا المشروع، وهم يعيشون في هذه المنطقة، ويستمتعون بالخدمة في مساحة خارجية بالقرب من مباني "دونالدز" نفسها، وهي المباني المعنية بالمشروع. لذا كان تأثير CommuniFi تحويلًا، ونحن فقط في البداية. هذا هو نوع المشروع الذي تفخر هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) بدعمه. بالنسبة لنا، يعتمد على المجتمع، وهو يستجيب للاحتياجات الحقيقية، ويحقق نتائج قابلة للقياس. وبالنسبة لنا، هذا هو ما يدور حوله مفهوم الخير الصافي: توفير مدرج الإقلاع للأفكار الواعدة لتقلع. منذ الإطلاق، قام بربط مئات الأسر ذات الدخل المنخفض، مما ساعدها على الاندماج بشكل أكبر في الاقتصاد الرقمي لكندا. الخطة تعمل، النموذج يمكن توسيعه، الحاجة ملحة.

وما ينقص هو أساسًا المزيد من الدعم لتوسيع نطاق المشروع إلى المستوى الذي نود رؤيته في جميع أنحاء البلاد. خطوات صغيرة ولكن ثابتة، وقد نجح هذا النهج بشكل جيد، ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به، وبهذا، أود أن أفتح المجال للنقاش. إذا كانت لديكم أي أسئلة حول المشروع، أو إذا أردتم التحدث عن العدالة الرقمية في بلدانكم أو عن مجلس مجتمع أوتوا (OCC)، فلا تترددوا.

شكرًا جزيلاً، كندا. أعتقد أننا سنكون لدينا الكثير من الأسئلة. نعم، تفضل. شكرًا جزيلاً.

سليمان أومتاناغا

مرحبًا، تشارلز. صباح الخير. سؤال لك، فقط حول نقطتك الأخيرة بشأن التحدي الرئيسي. لقد أنشأت نموذجًا قابلاً للتوسيع يحقق تأثيرًا حقيقيًا. من المفترض أن هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) لا تملك الأموال لتمويل وطرح هذه المبادرة عبر جميع المجتمعات في كندا التي قد تستفيد منها. هل قدمت هيئة تسجيل الإنترنت الكندية (CIRA) مقترحًا للحكومة لتمويلها؟

جوردان كارتر

تشارلز نويز

شكرًا على السؤال، جوردان. بالطبع صحيح. لذلك كانت هذه فرصة للاستثمار بشكل أكبر قليلاً في مشروع واحد أكثر مما نفعل عادةً، وبنية إظهار أنه يمكن أن ينجح. بهدف إظهار أنه إذا كان لديك الشركاء المناسبون في مرحلة الاتصال الأخيرة، وفي البنية التحتية الوسيطة للاتصال، وكانت هناك منظمة مثل أوتوا هاوسنج للإسكان المجتمعي، التي تؤوي 30,000 فرد في جميع أنحاء المدينة، فإن الاستثمارات الصغيرة يمكن أن تُحدث تأثيراً كبيراً.

في الوقت الحالي، نحن لا نعمل مع الحكومة بشكل مباشر. Heboo Networks جزء من أوتوا هايدرو. ومع مشاركة المدينة، نحن بالتأكيد نأمل في نشر تلك الرسالة. لسنا متأكدين إلى أين ستذهب. لكن في نفس الوقت، نحن أيضاً نعمل مع ونسعى للعمل مع شركاء آخرين أو جمع شركاء قد ينظرون إلى هذا المشروع، ويرون أنه يعمل، ويدركون أنه يقدم بالفعل ما كنا ننوي تقديمه، ويفكرون في الاستثمار والمضي قدماً في مجالات أخرى. شكرًا لك.

سليمان أومتاناغا

شكرًا لك. هل هناك أي سؤال على زووم؟ أو ربما في الغرفة؟

كلوديا رويز

شكرًا لك، سليمان. أعتقد أن هناك بعض الأسئلة للمقدمين السابقين. هل ترغب في أن أقرأ أحدها بصوت عالٍ؟ كان هناك واحد مكتوب في دردشة زووم.

سليمان أومتاناغا

نعم، تفضل.

كلوديا رويز

شكرًا لك. سؤال من سوبرام ساران إلى بويونغ. من الجيد دائماً الابتكار. ما الذي تم القيام به لضمان قبول محركات البحث للمناطق الجديدة في المستوى الثالث؟

بويونغ كيم

شكرًا على هذا السؤال. لا أعتقد أنه هناك إجراء محدد يتعين علينا اتخاذه، لكنني سأتحقق من ذلك ثم أعود إلى سبرام. شكرًا لك.

سليمان أومتاناغا

سؤال أخير، ربما، قبل أن ننهي الجلسة، هذه الجلسة التي تستغرق 90 دقيقة.

أليخاندر رينوسو

مرحبًا بكم جميعًا. أليخاندر رينوسو، للتسجيل. أردت فقط أن أقدم لك بعض التحديثات حول بعض المحادثات والتطورات الجارية فيما يتعلق بالمراجعات وآخر قرارات المجلس بشأن ذلك. كتب مجلس منظمة دعم أسماء رموز البلدان (مجلس ccNSO) إلى مجلس إدارة مؤسسة أيكان يعرض مخاوفنا بشأن المراجعات المتداخلة. في شهر مايو، أكدت مجلس إدارة مؤسسة أيكان أن برنامج التحسين المستمر يجب أن يتقدم كما هو مخطط، وأن مراجعات المنظمة تُؤجل حتى يُكمل الدورة الأولى من برنامج التحسين المستمر.

اختتمت المراجعة الشاملة التجريبية للسماح بمزيد من العمل الجاري في الكيانات الداعمة/اللجان الاستشارية ونشاطات التحسين المستمر وشاركت في حوار مجتمعي حول المراجعات. واصل تأجيل مراجعة المساءلة والشفافية رقم 4، المعروفة أيضًا بـ ATRT4، في انتظار حوار المجتمع لإبلاغ الخطوات التالية. واستمر تأجيل مراجعة الأمان والاستقرار والمرونة، SSR، ومراجعة خدمة دليل التسجيل، RDS، وهما مراجعتان محددتان، حتى يتمكن الحوار المجتمعي من إبلاغ الخطوات التالية.

لذلك، دعا المجلس إلى محادثة مجتمعية حول كيفية تحسين نظام مراجعات مؤسسة أيكان، وهنا بعض الملاحظات. يتماشى المجلس ومجلس منظمة دعم أسماء رموز البلدان (مجلس ccNSO) فيما يتعلق بتأجيل مراجعة المساءلة والشفافية رقم 4 (ATRT4). تأجيل المراجعات التنظيمية، و ATRT4، وغيرها من المراجعات المحددة لا يتوافق مع المتطلبات في اللوائح الداخلية لمؤسسة أيكان.

لذلك، نحن كمجتمع نواجه تحديين. إحدى الجهود هي تحسين نظام المراجعات وإنهاء التناقض مع متطلبات اللوائح الداخلية لمنظمة مؤسسة آيكان. جادل البعض بأن استخدام تأجيل مراجعة المساءلة والشفافية رقم 4 لمراجعة المراجعات سيكون خياراً جيداً. لا أوافق لأن نطاق تأجيل مراجعة المساءلة والشفافية واسع ومحدد في اللوائح الداخلية لمؤسسة آيكان. إذا طُلب من تأجيل مراجعة المساءلة والشفافية النظر فقط في المراجعات، فسيكون هذا تناقضاً آخر مع متطلبات اللوائح الداخلية لمؤسسة آيكان.

فيما يخص الخطوات التالية، وكمتابعة للاجتماع مع رؤساء الهيئات الداعمة واللجان الاستشارية (SO/AC)، فقد اجتمعنا هذا الصباح لمناقشة هذا الأمر، وكان من بين المسارات المحتملة إجراء تعديل على لوائح مؤسسة آيكان الداخلية. سيكون لتغيير اللوائح الداخلية لمؤسسة آيكان غرضان محددان. إحدى الطرق ستكون تعليق الإطار الزمني للمراجعات الحالية، والطريق الثاني سيكون بدء مراجعة مركزة لنظام المراجعة مع توصيات بوضع موعد نهائي محدد. فيما يتعلق بالموعد النهائي، يجب أن يكون استعراض المراجعات محدوداً زمنياً. إذا لم تخلص المراجعة المركزة على المراجعات إلى توصيات داخل الإطار الزمني المحدد، فإن تعليق المراجعات الحالية سينتهي، وستعود الحالة إلى عدم التوافق مع اللوائح الداخلية لمؤسسة آيكان.

يجب أن تركز العملية وأن يتم تحديد النطاق مسبقاً، وهو ما يتعارض مع تأجيل مراجعة المساءلة والشفافية. سوف يناقش مجلس منظمة دعم أسماء رموز البلدان (مجلس ccNSO) هذا الأمر بشكل أكبر غداً، لذا فهذه أخبار حديثة من اليوم. لذا، يرجى التفكير في الأمر، ولا تتردد في الدردشة معي أو مع جوردان أو كريس ديسبين، اللذين شاركا أيضاً في اجتماع اليوم، للبحث عن المزيد من المعلومات. أعلم أن لدينا خمس دقائق أخرى، إذا كان ذلك سيسمح ببعض الأسئلة الآن، لكن أعتقد أنه من الأفضل التفكير قليلاً في الأمر، ولكن إذا كان هناك أي أسئلة الآن، سأكون سعيد بالإجابة. نعم، ديفيد، ثم رولوف.

شكراً لك. هل يمكنك فقط تكرار من كان الاجتماع-- يتحدث ديفيد مكوولي، آسف، من كان الاجتماع اليوم معه، من كان في ذلك الاجتماع؟

ديفيد مكوولي

أليخاندرا رينوسو

كانت هذه متابعة رئيس الهيئة الداعمة واللجنة الاستشارية (SO/AC) من اجتماع المائدة المستديرة التي حدثت يوم الأحد. رويلوف؟

رويلوف مايير

رويلوف مايير للعلم. أنا أفهم تمامًا المعضلة، وأنا معك في الطريق إلى الأمام. لكن بالنظر إلى مراجعة WSIS+20 وجميع المناقشات التي سنجرها حول فعالية نموذج أصحاب المصلحة المتعددين، ألا نخاطر هنا إما بسوء تفسير لماذا نقوم بذلك ولماذا لا نلتزم بلوائح مؤسسة آيكان، أو لماذا نحن على استعداد لتغييرها، أو الاستغلال المتعمد من بعض الأطراف حقيقة أننا نعتزم القيام بهذا، والاستغلال المتعمد بطريقة تثبت نوعًا ما أن النظام لا يعمل؟

أليخاندرا رينوسو

حسنًا، الفكرة هنا هي ألا تكون في هذا الموقف. لذلك، فإن الهدف من إجراء تغيير صالح ليتماشى معهم أثناء المراجعة يمكن أن يحل مشكلة الاعتقاد بوجود خلل. لأننا إذا حاولنا القيام بذلك دون اتباع قواعدها الخاصة، فيمكن اعتبار ذلك بالتأكيد أمرًا سيئًا، إذا كنت قد فهمت بشكل صحيح--

رويلوف مايير

أنا أفهم المنطق، لكنه يشبه إلى حد ما، يمكن تفسيره على أنه، هناك رئيس، لقد أكمل فترتين، ويريد أن يقوم بفترة ثالثة، أو خامسة، أيًا كان، لذا يغير القانون الذي يجبره على المغادرة بعد فترتين، أو يجبرها. إذًا، إذا كنا لا نتبع اللوائح، فيجب أن نتوقف عن إجراء المراجعات، الآن نحن لم نعد نفعل ما تخبرنا به اللوائح أن نفعله، لذا نغير اللوائح حتى نتجنب الاستمرار في التوقف عن إجراء المراجعات. أعلم أن هذه ليست النية، ولكن قد يكون هذا هو التفسير.

جوردان كارتر

رولوف، إنه جوردان كارتر هنا. هذه نقطة جيدة للغاية، والمشكلة الوحيدة هي أن الشيء الذي أدى بنا إلى هذه الوضعية، والذي فتح باب تلك الاتهامات، هو في الواقع قرار مجلس إدارة مؤسسة أيكاب الذي تم اتخاذه بالفعل. لذلك لا يمكننا التراجع عن ذلك، والطريقة التي اقترحها أليخاندرو للتو هي أسرع طريقة يمكننا من التفكير فيها للعودة إلى الامتثال للوائح الداخلية.

النقطة الثانية هي أن المراجعات التي نتحدث عنها ليست جزءاً من اللوائح الأساسية، جزء من لوائح مؤسسة أيكاب، إنها لوائح قياسية، ولكن لا يزال هناك عملية مجتمع ممكن للمرور بها دون الاعتراض على تلك التغييرات. لذلك فهو يختلف قليلاً عن تعديل الرئيس لفترته. إذا اعتقدت المجتمع أن هذه فكرة سيئة، يمكن للمجتمع أن يمنع حدوثها. هذا مثال على كيفية استمرار تطبيق إطار المساءلة الأشمل بالفعل.

نحن لا نقترح بشكل عابر تغيير القواعد للهروب من التزامات المساءلة. من الأفضل القول أنه من الأفضل أخذ فترة قصيرة من التوقف، ومن ثم إجراء مراجعة صحيحة لحل هذه المشكلة على المدى الطويل، بدلاً من أي نهج آخر تمكنا من التفكير فيه حتى الآن. لذلك السبب وراء إخبارك بذلك الآن هو جعلك تفكر. وإذا حصلت على مزيد من الأفكار خلال الليل أو غداً، أو يمكنك مشاركتها معنا، سيكون ذلك رائعاً، لأنه من الواضح أن هناك عملية متعددة الأيام للتوصل إلى تغييرات في اللوائح، على افتراض أن المجلس يوافق حتى على القيام بذلك، ثم ستكون هناك عملية تعليق عام.

بروس؟

أليخاندرا رينوسو

أميل أكثر نحو التوافق مع رولوف في هذا. أعني، ليس من الجيد أن نحاول القيام بتغييرات ارتجالية في اللوائح الداخلية. إن تغيير اللوائح عادة ما يكون عملية مدروسة بعناية، يتطلب الكثير من التشاور وما إلى ذلك. ربما تكون الطريقة البديلة هي الامتثال للوائح، ولكن القيام بذلك بطريقة خفيفة الوزن. لأنه عندما أقرأ اللوائح حول تأجيل مراجعة المساءلة والشفافية،

بروس تونكين

لا يوجد ما ينص على أنك بحاجة إلى قضاء عامين في إجراء مراجعة وخمس سنوات في محاولة تنفيذ التوصيات.

في الواقع، أعتقد أنه يمكنك القيام بالمراجعة في غضون ثلاثة أشهر بين دورتين من اجتماعات مؤسسة آيكان، وأن تحافظ على نطاقها الضيق، وأن تكون محددة بالوقت. لذا يمكنك حرفياً أن تقول، مهلاً، اليوم نبحث عن المساهمة، لدينا منتدى عام مفتوح، ما هي مساهماتك؟ ثم تلنقي بعد ذلك، وتقدم بعض التوصيات المقترحة، وتحصل على بعض التعليقات على ذلك، ثم تمضي قدماً في نهج تحسين مستمر وخفيف، وهو ما أعتقد أنه كان النية الأصلية للوائح.

شكراً لك، بروس، على المساهمة. أعلم أننا نفد منا الوقت، ولكن يمكننا مواصلة المحادثة طوال اليوم. لذا إذا رأيتني أنا أو جوردان أو كريس، يُرجى الاقتراب منا، وسنأخذ رأيك. ومع ذلك، ساعده إلى سليمان.

أليخاندر رينوسو

شكراً لك، ألكسندرا. نحن في نهاية جلستنا. كانت جلسة غنية، وأود أن أشكر بحرارة كل واحد من المتحدثين. شكراً لجودة عروضكم التقديمية، وشكراً للجميع على أسئلتكم. وأطلع إلى مواصلة هذا النقاش ضمن مجتمع مجلس منظمة دعم أسماء رموز البلدان (مجلس ccNSO). شكراً لك. لنقدم جولة من التصفيق لكافة الحاضرين في الغرفة.

سليمان أومتاناغا

[إنهاء تدوين النص]